ذكرت وسائل إعلام ألمانية أن رجلاً قد أطلق النار بالقرب من قداس في الهواء الطلق يعقده البابا "بيندكت السادس عشر" شرق ألمانيا، ولم يتسن لشرطة مدينة إيرفورت الألمانية تأكيد هذه الأنباء.

وقالت محطة "إم دي آر": إن شهود عيان كانوا موجودين على هامش القداس في ميدان الكاتدرائية الرئيسية بمدينة إيرفورت ورأوا أن الرجل أصاب ضابط أمن قبل أن يتم اعتقاله.

ووفقًا للتقارير فقد وقعت الحادثة قبل بدء القداس الذي تم في موعده المقرر، وقال ديرك سوتر - المتحدث باسم شرطة إيرفورت -: إن الشرطة تجري تحقيقاتها، لكنه لم يؤكد هذه الأنباء.

وكان عدد من المواطنين الألمان تجمعوا قبل فجر اليوم السبت في الميدان الذي يقع أسفل كاتدرائية من العصور الوسطى بمدينة إيرفورت، لضمان الجلوس في أفضل مكان عند الاحتفال بالقداس مع بابا الفاتيكان "بيندكت السادس عشر".

وتوجه البابا إلى ألمانيا - مسقط رأسه - في زيارة رسمية تستمر أربعة أيام ألقى خلالها كلمةً أمام البرلمان الألماني، وعقد مراسم دينية مشتركة مع البروتستانت في دير كان فيه مارتن لوثر قبل أن يشعل حركة الإصلاح.

لكن أبرز بادرة ربما تكون صدرت عن الحبر الأعظم هنا هي اجتماعه المغلق مساء الجمعة مع خمسة من ضحايا الانتهاكات الجنسية على أيدي رجال دين. وكان هؤلاء من بين أكثر من 600 شخص جاءوا العام الماضي عندما هزت الفضيحة الجنسية ألمانيا وعصفت بالكنيسة الكاثوليكية.

وقال الفاتيكان: إن البابا عبّر عن تعاطفه وأسفه العميق لمعاناة الذين تعرضوا للإساءات، وأكد لهم أن الكنيسة تسعى لاتخاذ إجراءات فاعلة لحماية الأطفال.

جدير بالذكر أن آلاف الكاثوليك قد تركوا الكنيسة الكاثوليكية في أعقاب الفضيحة التي اعترف قيادات الكنيسة أنها أفقدتهم ثقة يحتاجونها بشدة، ويدين بالكاثوليكية نحو ثلاثين بالمائة من سكان ألمانيا البالغ عددهم اثنين وثمانين مليون نسمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com